فلسطين تنضم إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

أعلنت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية أمس الاربعاء ان فلسطين انضمت الى اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية.

وقالت المنظمة التي تتخذ في لاهاي مقرا لها في بيان ان «دولة فلسطين قدمت وثائق الانضمام الى الاتفاقية حول الاسلحة الكيميائية» وتصبح بذلك الدولة ال193 الموقعة كما قال متحدث باسم المنظمة لفرانس برس. والسلطة الفلسطينية التي تسعى الى إقامة دولة، تسعى الى اعتراف من المؤسسات الدولية. وتعارض اسرائيل بصورة منهجية هذه المحاولات وتطلق لهذه الغاية حملة دبلوماسية مكثفة. وللفلسطينيين وضع الدولة المراقبة غير العضو في الامم المتحدة منذ 2012 وانضمت فلسطين الى اكثر من 50 منظمة دولية واتفاقية بحسب الخارجية الفلسطينية منها المحكمة الجنائية الدولية واليونيسكو. في سبتمبر اصبح للفلسطينيين وضع العضو كامل العضوية في شرطة الانتربول.

ومعاهدة حظر الاسلحة الكيميائية مطبقة في 192 بلدا وأشرفت على اتلاف أكثر من 96% من المخزون المعلن من الاسلحة الكيميائية في العالم.

وقالت المنظمة ان «انضمام فلسطين الى المعاهدة سيصبح ساريا اعتبارا من 16 يونيو».

ويأتي الاعلان غداة زيارة وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للمحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي لطلب فتح تحقيق حول جرائم الحرب الاسرائيلية المفترضة في قطاع غزة خصوصا.

6
الخميس 8 رمضان 1439 هـ/ 24 مايو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3196 الوسط Thursday 24th May 2018 - 12 th year - Issue No.3196 alwasat.com.kw

للمرة السادسة على التوالي

انتخاب نبيه بري رئيسا لمجلس النواب اللبناني

انتخب مجلس النواب اللبناني أمس الأربعاء نبيه بري (80 عاما) رئيسا له للمرة السادسة على التوالي، في أول جلسة يعقدها المجلس الجديد الذي يحظى فيه حزب الله مع حلفائه بأكثرية المقاعد.

ويأتي انتخاب بري، صاحب اطول ولاية في رئاسة مجلس النواب في العالم العربي، بعد اجراء لبنان في السادس من الشهر الحالي انتخابات تشريعية هي الأولى منذ العام 2009، بعد انقطاع طويل بسبب أزمات سياسية وأمنية متلاحقة وانقسام حاد بين مختلف القوى.

وكان بري الحليف الابرز لحزب الله، المرشح الوحيد لرئاسة البرلمان التي تعود في لبنان الى الطائفة الشيعية. وفاز الأربعاء بأصوات 98 نائبا من إجمالي 128 يشكلون أعضاء البرلمان مقابل 29 ورقة بيضاء وورقة ملغاة.

وبذلك، أعيد انتخاب بري لأربع سنوات مقبلة، سيكون قد أمضى في نهايتها ثلاثة عقود على رأس البرلمان اللبناني، علما انه عميد رؤساء البرلمانات العرب.

ويشغل بري الذي يتمتع بشعبية كبيرة في المناطق الشيعية، منصب رئيس مجلس النواب منذ العام 1992. ومنذ ذاك الحين، فاز كافة المرشحين على لوائحه بمقاعد في البرلمان.

وفاز تحالف حركة أمل التي يرئسها بري مع حزب الله في الانتخابات الأخيرة بـ26 مقعدا من أصل 27 مقعدا تعود للطائفة الشيعية في البرلمان اللبناني.

ووصل بري الذي كان يصنف خلال الحرب الأهلية (1975–1990) بين «أمراء الحرب»، الى سدة الرئاسة الثانية خلال فترة النفوذ السوري.

ونجح خلال كافة المراحل السياسية من فرض نفسه كوسيط بين القوى السياسية المختلفة، لكنه في الواقع الحليف الأول والثابت لحزب الله، صاحب الزعامة الأولى بين الشيعة في لبنان، واللاعب النافذ في المشهد السياسي ككل.

وفي كلمة ألقاها بعد انتخابه، شدد بري على أنه بانتظار البرلمان مشاريع تشريعية كبرى، من أهمها «انجاز كل ما يتصل بقطاع النفط وفي هذا اقتراح قانون متعلق بإنشاء الصندوق السيادي واقتراح قانون إنشاء شركة البترول الوطنية اللبنانية».

وقّع لبنان في التاسع من فبراير عقدا مع ائتلاف شركات دولية هي «توتال» الفرنسية و«ايني» الايطالية و«نوفاتيك» الروسية للتنقيب عن النفط والغاز في الرقعتين 4 و9 في مياهه الإقليمية. وسيجري التنقيب في الرقعة 9 بمحاذاة جزء صغير متنازع عليه بين لبنان واسرائيل، ولن تشمله أعمال التنقيب. ويُشكل هذا الجزء ثمانية في المئة من الرقعة 9، وفق شركة «توتال».

وأكد بري أن «مجلس النواب سيشكل حصنا على حدودنا السيادية البرية والبحرية وأيضا الجوية في الدفاع والرد الوطني دولة وجيشا وشعبا ومقاومة على عدوانية اسرائيل وانتهاكاتها».

وخلال احتساب الأصوات لمنصب رئاسة مجلس النواب، اعترضت النائبة بولا يعقوبيان، الفائزة الوحيدة من لوائح المجتمع المدني، على عدم قراءة مضمون ورقتها التي كتبت عليها اسم المخرجة اللبنانية نادين لبكي، واحتسابها كورقة بيضاء. وبعد أخذ ورد، تم اعتبارها ورقة ملغاة.

وانتخب البرلمان كذلك النائب ايلي الفرزلي نائبا لرئيس مجلس النواب، المنصب الذي يعود للطائفة الارثوذكسية، بعد فوزه على منافسه النائب أنيس نصار. وسبق للفرزلي (68 عاما) الذي يعرف عنه قربه من دمشق، أن شغل المنصب ذاته منذ انتخابه نائبا في العام 1992 حتى العام 2004. وخاض الانتخابات النيابية في دورتي 2005 و2009 بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان ولم يحالفه الحظ.

نبيه بري يدلي بصوته داخل البرلمان اللبناني

«الإليزيه» يؤكد عقد المؤتمر الإنساني حول اليمن نهاية يونيو في باريس

اجرى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان محادثة هاتفية الثلاثاء أكدا خلالها ان المؤتمر الانساني حول اليمن «سيعقد في نهاية يونيو في باريس»، كما افاد بيان للاليزيه.

واضاف البيان «في شأن المواضيع الاقليمية، كرر رئيس الجمهورية مواقف فرنسا والتزاماتها حول الملف النووي الايراني وسورية واليمن، وشدد على اهمية التوصل الى حل سلمي وتفاوضي لهذه الأزمات التي تزعزع استقرار المنطقة».

واوضح البيان ان المؤتمر الانساني حول اليمن حيث اسفرت الحرب عن سقوط حوالى عشرة آلاف قتيل منذ 2015، «تأكد عقده في نهاية يونيو في باريس». وكان قد تقرر خلال زيارة ولي العهد الى باريس في ابريل الماضي.

وخلال زيارة ولي العهد الى باريس، كرر عدد كبير من المنظمات غير الحكومة سؤال ايمانويل ماكرون حول موضوع بيع السعودية اسلحة فرنسية يشتبه في انها تستخدم في اليمن.

وعلى رغم هذه الانتقادات، دافع المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بنجامان غريفو عن بيع اسلحة فرنسية الى السعودية الذي «يرتدي اهمية واضحة للصناعة الفرنسية».

وعلى الصعيد الثنائي، تبادل ايمانويل ماكرون ومحمد بن سلمان «وجهات النظر حول الاصلاحات الجارية» في المملكة و«في هذا الاطار طرحت مسألة حقوق الانسان، لمتابعة تبادل وجهات النظر بين الرجلين في باريس في ابريل الماضي»، حسب البيان.

من جهة أخرى، أعلن الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية في اليمن أمس الأربعاء، تحرير موقع حكومي من قبضة ميليشيا الحوثي في محافظة صعدة، شمالي اليمن.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن «قوات الجيش الوطني تمكنت من اقتحام المجمع الحكومي بمنطقة الملاحيظ في مديرية الظاهر، غربي صعدة، إثر اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وأوضح المصدر، أن «المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى لم تتضح حصيلتهم، إلى جانب خسائر كبيرة في العتاد».

وأشار المصدر إلى أن مقاتلات التحالف ساندت قوات الجيش الوطني في المعارك، بقصف مواقع مسلحي الحوثيين.

وحسب المصدر، فإن قوات الجيش الوطني مدعومة من التحالف العربي اقتربت من «تطويق معقل زعيم الميليشيا الانقلابية في كهوف مران وسط صعدة، ضمن عمليته المستمرة في 5 جبهات قتالية».

ولم يصدر الحوثيون أي تعليق حول هذه المعارك حتى الآن.

مقتل 3 مدنيين بنيران مسلحين في «البصرة»

قال مصدر أمني عراقي أمس الأربعاء، إن 3 مدنيين لقوا حتفهم بعد إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين في منطقة تقع ضمن مركز محافظة البصرة، 450 كيلومترا جنوب بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر، أن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة كان يستقلها 3 مواطنين ما أدى إلى مصرعهم»، موضحا أن «الحادث وقع في منطقة حي الحسين الواقعة ضمن مركز المحافظة».

يذكر أن الوضع الأمني بمحافظة البصرة يتميز بالاستقرار، واستقبلت المحافظة في بداية العام الحالي تعزيزات أمنية محدودة من خارجها، وساهمت تلك القوات في تعزيز الوضع الأمني، وفي القبض على مطلوبين.

الشرطة الهندية تطلق النار مجددا على متظاهرين جنوب البلاد

اطلقت الشرطة الهندية النار أمس الاربعاء لتفريق متظاهرين في مدينة بجنوب البلاد بعدما القوا قنابل حارقة غداة مقتل عشرة متظاهرين في المنطقة نفسها كما افاد شهود.

وقال شاهد لوكالة فرانس برس في توتيكورين الساحلية حيث قتل عشرة اشخاص برصاص الشرطة الثلاثاء ان «الشرطة اطلقت النار بعدما القى متظاهرون قنابل يدوية الصنع ورشقوا رجال الامن بالحجارة».

ويطالب المتظاهرون باغلاق مصنع تملكه شركة المناجم البريطانية العملاقة «فيدانتا» ويقولون انه يتسبب باضرار بيئية.

وتحول تجمع احتجاجا على مصنع يعود الى شركة سترليت كوبر التابعة لمجموعة فيدانتا البريطانية للمناجم الى اعمال شغب في مدينة توتيكورين الساحلية واندلعت صدامات عنيفة مع قوات الامن. واحرق المحتجون نحو مئة سيارة ورشقوا حجارة وخربوا متاجر.

وقالت قوات الامن انها فشلت في تفريق حشد من نحو خمسة الاف شخص بالهراوات والغاز المسيل للدموع واجبرت على استخدام الرصاص الحي. واصيب عشرون شرطيا في المواجهات.

ويواجه المصنع المذكور احتجاجات منذ وقت طويل. لكن الحركة تصاعدت في الاشهر الاخيرة فيما تسعى شركة سترليت كوبر الى تمديد ترخيصها الذي ينتهي مفعوله هذا العام. ويتهمها المحتجون ضدها بانها تلوث اجواء المدينة وارضها.

واغلقت السلطات المحلية المصنع العام 2013 لفترة وجيزة بعد تسرب غاز منه قبل ان يجيز له القضاء استئناف نشاطه.

سلطات الكاميرون تستدعي السفير الأميركي

استدعت وزارة الخارجية في الكاميرون سفير الولايات المتحدة في ياوندي بعد نشره بيانا يدين الممارسات في المناطق الناطقة بالانكليزية، كما اعلنت مصادر حكومية ودبلوماسية لوكالة فرانس برس.

ولم يكشف مضمون تصريحات وزير الخارجية الكاميروني لوجون مبيلا مبيلا خلال لقائه الذي عقد الثلاثاء مع السفير الاميركي بيتر هنري بارلرين.

ويأتي ذلك بعد اربعة ايام على نشر سفير الولايات المتحدة في الكاميرون بيانا يتهم حكومة الكاميرون بتنفيذ عمليات «اغتيال محددة الاهداف» في المناطق التي تشهد اضطرابات، كما اتهمت الانفصاليين المسلحين من الاقلية الناطقة بالانكليزية «بقتل دركيين» و«خطف موظفين».

وقال البيان «حدثت اغتيالات بأهداف محددة من جانب الحكومة إضافة إلى عمليات اعتقال بدون امكانية الحصول على مساعدة قانونية او لقاء العائلات او الصليب الاحمر، وذلك إلى جانب احراق ونهب قرى».

واتهم السفير الاميركي ايضا الانفصاليين بارتكاب «عمليات قتل استهدفت دركيين وخطف موظفين واحراق مدارس».

تزايد التكهنات حول دفع الولايات المتحدة من أجل تغيير النظام في طهران

تتزايد التكهنات جول احتمالات استعداد الولايات المتحدة للدفع من اجل تغيير النظام في طهران، في الوقت الذي يحض فيه مسؤولون أميركيون ومن بينهم وزير الخارجية الايرانيين على «الاختيار بأنفسهم» للحكومة التي يريدونها.

وقال وزير الخارجية مايك بومبيو ان على «الشعب الايراني اختيار نوع القيادة التي يريدها بنفسه»، وذلك بعد يوم على تحديده اجراءات قاسية مخصصة لمواجهة طهران ومن بينها ما وصفه بانه «أقوى عقوبات في التاريخ» ضد الجمهورية الإسلامية.

وقام بومبيو بتعليقات مشابهة في الايام الاخيرة. ويعتبر الخبراء هذه التعليقات بمثابة تقديم لاستراتيجية تهدف الى اطلاق عملية هدم النظام الذي ولد بعد ثورة عام 1979 الاسلامية التي أنهت العلاقات الاميركية الايرانية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيذر نويرت ان سياسة الولايات المتحدة «ليست تغيير النظام»، لكنها أوضحت ان الولايات المتحدة «ترحب» بحقبة جديدة في طهران.

واضافت «اذا كان على الشعب الايراني ان يختار في المستقبل من اجل اظهار وجهة نظره، فمن المؤكد انه مرحب به لفعل ذلك». وتابعت «عاش الشعب الايراني منذ زمن طويل في ظل نظام اساء معاملته».

ورفع الرئيس الاميركي دونالد ترامب من منسوب احتمالات التغيير عندما أعلن بداية هذا الشهر عن انسحابه من الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وايران، وقال ان الايرانيين «يستحقون أمة تحقق العدالة لأحلامهم».

وقال المجامي الخاص لترامب رودي جولياني ايضا لمعارضين ايرانيين في المنفى «لدينا رئيس التزامه بتغيير النظام لا يقل عن التزامنا».

ويلقى هذا الاحتمال دعما من دوائر المحافظين الجدد، لكنه يظل محل تساؤل منذ التدخل الاميركي في العراق عام 2003 الذي أطاح بصدام حسين، وهي خطوة يراها البعض «متخبطة» بما في ذلك ترامب.

واشار محللو السياسة الخارجية الى تعيين «صقور» في مناصب رئيسية بما في ذلك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون، فكلاهما كانا في الماضي من مؤيدي تغيير النظام.

وقال بومبيو «انا مقتنع ان الشعب في ايران عندما يرى مسارا امامه يقود بلاده الى التوقف عن التصرف بهذه الطريقة، فانه سيختار هذا المسار».

هل تسعى أميركا لتغيير النظام في إيران؟